

فاعلية استخدام التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة للطالبات

م.د براء طارق حمدون

Baraa.aljwaye@uomosul.edu.iq

أ.م.د لقاء عبدالمطلب خليل

dr.liqaa@uomosul.edu.iq

جامعة الموصل-كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

تاريخ نشر البحث 2025/12 /25

تاريخ استلام البحث 2025/10/11

الملخص

تركزت مشكلة البحث : ان إحدى المطالب المهمة في العملية التعليمية هو الاهتمام بالمتعلمين وأن يكون لهم دوراً فعالاً في عملية التعلم من خلال تنمية العقول المبدعة القادرة على حل المشكلات وجعلها ذات استقلالية أكثر في اتخاذ القرار، وهذا يأتي كله من خلال تطبيق استراتيجيات حديثة في التعليم ، إذ أن القائمين على عملية التعليم يسعون بشكل دائم لتطوير طرائق التدريس والعمل على زيادة التفاعل الإيجابي بين المعلم والمتعلم .

و ان لعبة الكرة الطائرة من الألعاب المهارية وذلك لخصوصيتها اذ ان كل مهارة من مهاراتها في التعلم مسارا حركيا وتعليميا يختلف عن المهارة الأخرى ومتطلبات تعلم المهارة تدفع بالمتعلم الى مشكلة في كيفية استخدام ذهنه وتفكيره لتعلم مهارة جديدة بأفضل صورة وقد هدف البحث الى : اعداد تمرينات وفق استراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة , التعرف على مدى تأثير التعرف على تأثير استراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات أما عن منهجية البحث وإجراءاته الميدانية ، واستخدم الباحثان المنهج التجريبي في حل مشكلة البحث ، واختارت أيضا تصميم أسلوب المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين القبلي والبعدي , اما مجتمع البحث فقد تم تحديد مجتمع البحث بطالبات المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة / جامعة الموصل للعام الدراسي 2024-2025 وتم اختيار (٢٠) طالبة منهم بالطريقة العشوائية البسيطة وتم تقسيمهم الى مجموعتين ضابطة وتجريبية بالطريقة العشوائية بواقع (١٠) طالبات لكل مجموعة .

اما عن اهم الاستنتاجات فهي : ان استخدام استراتيجية التعلم بالبحث قد اظهر تأثيراً ايجابياً في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات , أن استخدام استراتيجية التعلم بالبحث له أثر في حث المتعلمات وزيادة دافعيتهن نحو التعلم وهذا ما لمس من خلال تجاوب المجموعة التجريبية وتفاعلها في استخدام استراتيجية التعلم بالبحث التي وزعت على افرادها بغية التعلم من خلالها .

الكلمات المفتاحية : التعلم بالبحث , المهارات الاساسية , كرة الطائرة , طالبات

The Effectiveness of Using Inquiry-Based Learning in Teaching Some Basic Volleyball Skills to Female Students

Dr. Baraa Tariq Hamdoun

Baraa.aljwaye@uomosul.edu.iq

Assistant Professor Dr. Liqaa Abdulmutallab Khalil

dr.liqaa@uomosul.edu.iq

University of Mosul - College of Physical Education and Sports Sciences

Research Received: 11/10/2025, Research Published: 25/12/2025

Abstract

The research problem focuses on the fact that one of the important requirements in the educational process is to pay attention to learners and ensure they play an active role in the learning process by developing creative minds capable of problem-solving and making them more independent in decision-making. This is all achieved through the application of modern teaching strategies, as those responsible for the educational process constantly strive to develop teaching methods and increase positive interaction between teachers and learners. Volleyball is a skill-based sport due to its unique characteristics. Each skill requires a different learning path and movement, and the requirements for learning a skill present a challenge for the learner in how to best utilize their mind and thinking to acquire a new skill. This research aimed to: develop exercises based on the inquiry-based learning strategy for learning some basic volleyball skills; and identify the impact of this inquiry-based learning strategy on the learning of some basic volleyball skills among female students. Regarding the research methodology and field procedures, the researchers used the experimental method to address the research problem. They also opted for a two-group equivalent design (experimental and control) with pre- and post-tests. The research population consisted of third-year female students at the College of Physical Education and Sports Sciences, University of Mosul, for the academic year 2024-2025. Twenty (20) students were selected using simple random sampling and randomly divided into two groups: a control group and an experimental group, with (10) students in each group. The most important conclusions are: The use of the inquiry-based learning strategy demonstrated a positive impact on the students' learning of some basic volleyball skills. Furthermore, the strategy motivated the students and increased their drive to learn, as evidenced by the positive response and engagement of the experimental group in using the inquiry-based learning strategy distributed to them.

Keywords: Inquiry-based learning, basic skills, volleyball, students

1- التعريف بالبحث

1-1 مقدمة البحث وأهميته :

يشهد العالم المتقدم في الوقت الحاضر تطوراً كبيراً في الانجازات الرياضية نتيجة للجهد المتواصل والمبذول من قبل العلماء عن طريق تفاعل علوم الرياضة مع العلوم الأخرى بشتى مجالاتها واختصاصاتها وأن هذا التطور السريع في تحقيق الانجازات والمستويات الرياضية العالية في شتى مجالات الرياضة سواء أكان في الألعاب الجماعية أم الفردية يسير متوكباً مع التقدم في مجالات التعلم وطرائق التدريس .

ولقد تنوعت استراتيجيات واساليب التعلم وزاد الاهتمام بها ، وظهرت استراتيجيات مختلفة وعديدة في عرض المادة العلمية للمتعلمين ونقديهما ، فعلى المدرس أن يستمر بالبحث عن الاستراتيجيات والطرائق والأساليب الحديثة التي تمكنه من إيصال المادة العلمية إلى أذهان المتعلمين بكفاءة عالية لتحقيق اهدافه التربوية .

كما تعد استراتيجيات (التعلم بالبحث) إحدى الاستراتيجيات الحديثة المنظمة التي تساعد المتعلمين على السعي نحو التعرف على المعلومات الجديدة ، إذ تعتمد على قدرة المتعلم في الفحص والتتقيب لحل المشكلة التي تواجهه اثناء عملية التعلم لأي مهارة رياضية .

تعد لعبة الكرة الطائرة من الأنشطة التي يتم فيها التعلم وفقاً لمبادئ التعلم الحركي إذ تتنوع مهاراتها بين السهل والصعب والبسيط والمركب وتعتمد جميع المهارات في الكرة الطائرة على بعضها البعض اعتماداً أساسياً إذ أن أداء أي مهارة يعتمد على أداء مهارة أخرى كما أن استخدام هذه الاستراتيجية يؤثر وبصورة فعالة في مستوى الاداء المهاري لمهارات الكرة الطائرة المراد تعلمها ومما يؤثر في مستوى التعلم لدى الطالبات عند الاداء المهاري وبأقل عدد من الأخطاء وتشمل المهارات الهجومية (الارسال ، الضرب الساحق ، الأعداء) والمهارات الدفاعية (كالدفاع عن الملعب - والاستقبال) ومهارات هجومية دفاعية (حائط الصد) إذ أن هذه المهارات ترتبط مع بعضها البعض بشكل وثيق وقوي فأى ضعف في مستوى ادائها يؤدي الى هبوط مستوى الفريق وخسارته للمباراة وبما أن لعبة الكرة الطائرة تعد من الالعاب الجماعية التنافسية، فضلاً عن كونها من الالعاب التي تأثرت كسائر الالعاب الأخرى بالتطورات الحاصلة في اساليب التعلم، لذا فأن استخدام استراتيجية التعلم بالبحث يمكن ان يكون له دور كبير في تعلم واتقان مهارات اللعبة .

وقد كسب البحث أهميته عن طريق إستعمال استراتيجية التعلم بالبحث ومعرفة تأثيرها في تعلم مهارات كرة الطائرة لطالبات المرحلة الثالثة - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة الموصل ، إذ لابد من السير بشكل متوازي أو مجارات التطور الحاصل في مجال التعليم وطرائق التدريس ، إذ لم يعد مقبولاً أن تصل فئة قليلة من الطلاب الى درجة الكفاءة لمواكبة هذا الكم المتلاحق من التطورات العلمية المعاصرة ، ولذلك يكاد يتفق أغلب التربويين بمختلف مدارسهم وتصوراتهم على مبدأ اساسي وهدف إستراتيجي مهم وهو الوصول بالغالبية العظمى من الطلاب إلى درجة عالية من التعلم وتحسين مستوى الأداء .

2- مشكلة البحث

إن العصر الذي نعيشه يمتاز بالتقدم التكنولوجي واتساع المعارف وسرعة التغيير والتجدد بما يتوافق على ما يطرأ في المعرفة من إضافات ولاسيما في طرائق وأساليب التدريس والتعليم وهناك استراتيجيات واساليب حديثة وجدت لتحسين الناتج التعليمي للطلبة

و ان التطور العلمي الكبير الذي شهدته مختلف الالعاب الرياضية وخاصة لعبة كرة الطائرة يعود الى استفادة العاملين في المجال الرياضي من اتباع الاسلوب العلمي السليم واساليب وطرائق التدريس الحديثة من اجل تحقيق الاهداف التعليمية التي يسعون اليها , فضلاً عن ذلك يعد الهدف الأساس من لعبة كرة الطائرة هو محاولة تسجيل اكبر عدد من النقاط للفوز بالمباراة .

اذ ان استخدام استراتيجيات واساليب حديثة من قبل بعض المدرسين او المعلمين القائمين على العملية التعليمية في الجانب الرياضي قد لا تلائم جوانب التطور الحاصل في هذا المجال او قد تفعل جانب مهم على حساب جانب اخر وقد يكون تعلم المهارات الرياضية ذات مستوى محدود وخاصة كرة الطائرة التي تحتاج تعلم مهاراتها الى جوانب الانتقان بشكل عالي ومن خلال متابعة الباحثان كونه لاعب سابق بلعبة كرة الطائرة وجد الكثير من المنهاج التعليمية التي قد لا تراعي جوانب الفروق الفردية بين المتعلمين ولا تراعي ايضاً الجانب العقلي من حيث التفكير والاستنتاج والتحليل وصولاً الى حل المشكلة في اداء مهارة متعلمة جديدة , لذا نتلخص مشكلة البحث في التساؤل الآتي :

هل ان استخدام استراتيجيات التعلم بالبحث لها تأثير ايجابي في تعلم مهارات الكرة الطائرة للطلابات ؟

1-3 هدف البحث

- اعداد منهج تعليمي وفق استراتيجيات التعلم بالبحث لتعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلابات
- التعرف على تأثير استراتيجيات التعلم بالبحث في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلابات

1-4 فرضا البحث

- هنالك تأثير ايجابي لاستراتيجيات التعلم بالبحث في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلابات
- هناك افضلية في التأثير لاستراتيجيات التعلم بالبحث في تعلم بعض مهارات الكرة الطائرة للطلابات .

1-5 مجالات البحث

1-5-1 المجال البشري: طالبات المرحلة الثالثة / كلية التربية البدنية _جامعة الموصل

1-5-2 المجال الزمني : (من 2024/ 10 /20 الى 2024/11/28)

1-5-3 المجال المكاني: قاعة كرة الطائرة في الكلية .

1-6 تحديد المصطلحات

- استراتيجيات التعلم بالبحث : يعرف على انه طريقة تعلم او اسلوب منظم يساعد المتعلمين على السعي نحو المعلومات والاجابات والحلول اتجاه موضوع او مشكلة محددة وتحليلها لاتخاذ قرار بشأنها .

3-منهجية البحث واجراءاته الميدانية

3-1 منهج البحث:

ان دراسة طبيعة الظاهرة التي يتطرق اليها الباحثان هي التي تحدد طبيعة المنهج لأن المنهج عبارة عن طريقة يصل بها الإنسان الى حقيقة "ويتم الوصول الى الحقائق العلمية عن طريق البحث والاستقصاء , ولأجل

ذلك فقد اعتمد الباحثان على المنهج التجريبي ذو المجموعتين المتكافئتين (التجريبية والضابطة) ذات الاختبارين (القبلي والبعدي) لملاءمته طبيعة مشكلة البحث .

3-2 مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث طالبات كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة الموصل - المرحلة الثالثة واشتملت العينة الأساسية على (20) طالبة تم اختيارهن بالطريقة العشوائية (القرعة) وتم تقسيمهم إلى (10) طالبة للمجموعة الضابطة والتي اتبعت فيها أسلوب المدرس ، و(10) طالبة للمجموعة التجريبية والتي يطبق عليها أسلوب التعلم بالبحث وتم الاستعانة بعدد (4) طالبات لاجراء الدراسات الاستطلاعية للبحث من نفس مجتمع البحث .

3-2-1 تجانس العينة :

ومن اجل ضبط المتغيرات البحثية المرافقة لسير التجربة البحثية والتعرف على صلاحية العينة وتوزع قيم متغيراتها اعتداليا ، قام الباحثان بإيجاد التجانس للعينة من حيث (الكتلة و الطول ،طول الذراع ،العمر) ، باستخدام معامل الالتواء وكما موضح في الجدول (٢) .

الجدول (٢)

يبين تجانس العينة في متغيرات (العمر والطول وطول الذراع الكتلة)

الوسائل الاحصائية القياسات الجسمية	وحدة القياس	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
الطول	سم	165.78	166	1.873	0.391
الكتلة	كغم	64.813	64.5	1.453	0.301
العمر	سنة	21.8	21.5	0.312	0.243

3-3 الوسائل والأدوات والاجهزة المستخدمة في البحث:

3-3-1 وسائل جمع البيانات

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية والمقابلات الشخصية والاختبارات والقياسات واستمارات خاصة لتسجيل نتائج الاختبارات للطالبات .

3-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة:

حاسبة الكترونية (لاب توب) عدد (1) وساعة ايقاف الكترونية نوع عدد (2) وشواخص بلاستيكية عدد (12) و ساحة كرة طائرة وكرات طائرة قانونيه عدد (6) وصفارة عدد (2) وشريط لاصق واستمارات تسجيل نتائج الاختبارات.

3-4 الاجراءات الميدانية

3-4-1 الاختبارات :

أولاً / اختبار الأداء الفني لمهارة الإرسال المواجه من الأعلى (التنس)

ثانياً / اختبار تقويم الأداء الفني لمهارة إستقبال الأرسال من الأسفل بالكرة الطائرة

ثالثاً / اختبار الأداء الفني لمهارة الأعداد بالكرة الطائرة:

3-5 التجربة الاستطلاعية :

بغية وصول الباحثان الى نتائج موضوعية عليها اجراء تجربة إستطلاعية تستطلع بها عدة مؤشرات تخدمها في تحقيق اهداف بحثها لذا قامت الباحثان بإجراء تجربة إستطلاعية لإختبارات الأداء الفني للمهارات المبحوثة على عينة من مجتمع البحث الأصلي ومن خارج عينة البحث وبعدد (4) طالبات وبمساعدة فريق العمل المساعد في يوم الاحد الموافق 2024/10/20

3-6 الاختبارات القبليّة :

قامت الباحثان بمساعدة فريق العمل المساعد بإجراء الاختبارات القبليّة على مجاميع البحث الخاصة بمتغيرات البحث يوم (الاثنين) الموافق 2024/10/21 , الساعة العاشرة صباحاً في ملعب الكرة الطائرة الخاص بالكلية وقد إستعان الباحثان بكاميرا نوع (كانون) لتصوير الأداء الفني للمهارات المبحوثة وتسجيلها فيديوياً عن طريق (CD) لعرضها على السادة المقيمين لتحليلها وتسجيل نتائج تقييمهم للأداء الفني من خلال إستمارات التقييم التي أعدت لذلك مسبقاً .

3-7 التجربة الرئيسيّة

أعدت الباحثان استراتيجيّة (التعلم بالبحث) اعتماداً على الخبرة الشخصية للسيد المشرف، فضلاً عن الإفادة من آراء بعض المختصين التي حصل عليها من خلال المقابلات الشخصية في مجال التعلم الحركي والكرة الطائرة والمشار اليهم سابقاً ، وبدأ بتطبيق استراتيجيّة (التعلم بالبحث) على افراد المجموعة التجريبية بتاريخ 2024/10/22 ولغاية 2024/11/28 , وفق الخطوات الاتية :-

3-7-1 اعداد استراتيجيّة التعلم بالبحث :

هنالك خمس خطوات لاستراتيجيّة التعلم بالبحث وهي :-

1. تقديم مشكلة البحث : يقوم المعلم بتقديم مشكلة للبحث حول قضية او موضوع المهارات قيد البحث (مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة) مثلاً , وتحتاج لحل او تفسير ويتوقف نوع المشكلة واسلوب عرضها على عدة عوامل وهي :-
 - تقديم معلومات متعارضة للمتعلمين والطلب منهم تحديد موقفهم منها حول مهارة استقبال الارسال بالكرة الطائرة .
 - عرض قضايا مفتوحة النهاية لإتاحة فرصة اوسع للبحث مثل تفاصيل مهارة الاعداد بالكرة الطائرة .
 - طرح انواع من الاسئلة مثل اسئلة التفكير حول تفاصيل مهارة الارسال بالكرة الطائرة التي تعتمد على الخلفية المعرفية للمتعلم.
2. جمع البيانات والمعلومات : يتم جمع البيانات والمعلومات حول المشكلة قيد البحث والدراسة من مصادر متعددة مثل المراجع او اجراء التجارب او المقابلات لذوي الاختصاص ، ببساطة فأن التعلم بالبحث يشجع المتعلمين على العمل على العمل بمواد ومصادر مختلفة داخل او خارج المدرسة

3. التحقق من صحة البيانات والمعلومات : تأخذ عدة اشكال منها فحص البيانات والمعلومات حيث يقارن المتعلمون بين البيانات التي تم جمعها من مصادر متعددة للتأكد من عدم تناقضها ومناقشتها لمعرفة كيفية الاستفادة منها في تعلم المهارات قيد البحث .

4. تنظيم البيانات والمعلومات وتفسيرها : في هذه الخطوة يبدأ المتعلمون بتنظيم البيانات والمعلومات على شكل اعمال تطبيقية تتعلق بجوانب المشكلة واسباب حدوثها تمهيدا لإعطاء مؤشرات لحل المشكلات وعلاجها .

5. تحليل نتائج البحث وتقويمها : يتم في هذه الخطوة مراجعة وتحليل الخطوات التي تمت بها معالجة المشكلة ابتداء من تحديدها وانتهاء بعملية اصدار الاحكام حول المشكلة وتفسيرها .

كما راعى الباحثان عند وضع الوحدات التعليمية بعض الأسس والمبادئ في التعليم وكالاتي:-

- تحديد الأهداف الخاصة بكل وحدة تعليمية .
 - أن تحقق الوحدة التعليمية هدف تعليمي أو هدفان على الأكثر .
 - أن يعمل كل تمرين من تمرينات الوحدة التعليمية على تحقيق أهدافها .
 - تحديد الأزمنة المخصصة لكل تمرين .
 - وجاءت تفاصيل تطبيق استراتيجية (التعلم بالبحث) كالاتي :-
 - 1- مدة تنفيذ استراتيجية (التعلم بالبحث) هي (4) اسبوع .
 - 2- عدد الوحدات التعليمية في الأسبوع وحدتين تعليمية يومي الاحد و الثلاثاء من كل أسبوع.
 - 3- عدد الوحدات التعليمية الكلية هي (8) وحدة .
 - 4- زمن الوحدة التعليمية هو (45) دقيقة.
 - 5- زمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية (30) دقيقة.
 - 6- تم تنفيذ مفردات استراتيجية (التعلم بالبحث) للمجموعة التجريبية من خلال الوحدات التعليمية ضمن المنهج ضمن القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية ، وتنفذ من قبل مدرس المادة المشار اليه سابقاً وبإشراف من قبل الباحثان
- 3-7-2 الاختبارات البعدية :

بعد الانتهاء من تنفيذ استراتيجية (التعلم بالبحث) تم إجراء الاختبارات البعدية على عينة البحث , وكان ذلك يوم الخميس الموافق (2024/11/28) وكانت الاختبارات بنفس تسلسل الاختبارات القبلية .

3-8 الوسائل الإحصائية المستخدمة :

استعمل الباحثان الوسائل الإحصائية في الحقيبة الإحصائية (spss) ومنها :-

- الوسط الحسابي .
- الانحراف المعياري .
- الوسيط . اختبار (T) .

4- عرض وتحليل ومناقشة النتائج

4-1 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث:

جدول (2)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة الضابطة للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	القبلي		البعدي		قيمة (ت)	مستوى دلالة الاختبار Sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
اختبار مهارة الارسال	درجة	3.41	1.932	5.61	1.417	2.122	0.007	معنوي
مهارة استقبال الارسال	درجة	3.12	1.412	5.25	1.311	3.622	0.002	معنوي
مهارة الاعداد	درجة	3.19	1.012	5.8	1.113	3.044	0.008	معنوي

4-2 عرض نتائج القياسات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمهارات المدروسة :

الجدول (3)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية للمتغيرات المبحوثة

المتغيرات المبحوثة	وحدة القياس	البعدي (ضابطة)		البعدي (تجريبية)		قيمة (ت)	مستوى دلالة الاختبار Sig	الدلالة
		س	ع	س	ع			
اختبار مهارة الارسال	درجة	5.61	1.417	6.23	0.917	3.076	0.002	معنوي
مهارة استقبال الارسال	درجة	5.25	1.311	6.84	0.885	2.018	0.008	معنوي
مهارة الاعداد	درجة	5.8	1.113	6.16	1.771	1.923	0.012	معنوي

3-4 عرض نتائج الاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمهارات المدروسة :

الجدول (4)

يبين الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) المحسوبة للعينات المترابطة ومستوى دلالة الاختبار ومعنوية الفرق للاختبارات البعيدة للمجموعتين الضابطة والتجريبية للمتغيرات المبحوثة

نوع	مستوى دلالة الاختبار Sig	قيمة (ت) المحسوبة	البعدي		القبلي		وحدة القياس	المتغيرات المبحوثة
			ع	س	ع	س		
معنوي	0.000	4.055	0.917	6.23	1.075	3.84	درجة	اختبار مهارة الارسال
معنوي	0.002	3.912	0.885	6.84	0.962	3.24	درجة	مهارة استقبال الارسال
معنوي	0.000	4.423	1.771	6.16	1.532	3.29	درجة	مهارة الاعداد

4-4 مناقشة النتائج :

من خلال ملاحظة الجدولين (2-3) يتبين أن المجموعتين التجريبية والضابطة قد حققتا تطوراً بالنسبة لمستوى الطلاب في تعلم المهارات محل الدراسة لأن تعلم أي مهارة يتم بأي طريقة مستخدمة، ولكن وتبقى معدلات التعلم مختلفة باختلاف الطريقة وكفاءتها في إيصال المادة للطلاب. ولذلك نجد أن المجموعة الضابطة حققت نسبة من التعلم نتيجة الطريقة التي استخدمها المعلم وهي الطريقة الأمرية وكذلك المجموعة التجريبية. الهدف الأساسي لكل وحدة تعليمية في أي لعبة هو تعليم المادة المطلوب أن يتعلمها الطالب، حيث أن طريقة التعلم إذا كانت صحيحة تكون التكرارات كافية، وتكون الفترة التعليمية كاملة وشاملة. في التمارين والشرح والعرض والتمارين التطبيقية للتعلم واستخدام التغذية الراجعة، بالإضافة إلى اتساق المنهج التعليمي الذي يتبعه المعلم بحيث يناسب الطلاب المبتدئين وقدرتهم على أن يؤدي إلى تحسن واضح في التعلم والأداء . وهذا ما أكدت عليه المصادر " إن وضوح الأهداف وتحديدها في صور سلوكية أو مستويات أداء معينه فأنها تكون ذات مغزى وفاعلية "

كما وظهرت النتائج التي عرضت في الجدول (3) لاختبارات بعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة للطلقات على وجود فروق معنوية بين الاختبارات القبلية والبعدي ولصالح الاختبارات البعيدة للمجموعة التجريبية , وترجح الباحثان ذلك التطور الحاصل الى تأثير المنهج التعليمي باستخدام (التعلم بالبحث) التي أعدتها الباحثان حيث ساهم المنهج في تطور المهارات الأساسية للمتعلمين بالكرة الطائرة وتم ادائها بشكل منظم ومرتب وبوحدات تعليمية مؤثرة وكانت تتسم بالتنوع والتشويق ومقاربة في ادائها الى طبيعة اللعب او المنافسة وكان تنفيذ المهارة من خلال التحكم والسيطرة على الاداء وتنويع حالات الاداء المهاري

وهذا زاد من خبرة المتعلمين في اداء المهارات هذه المهارات وأكد (Linda1997) " اذا كنت تكافح باتجاه الانتقال في تعليم المتعلمين المهارات الاساسية واستخدامها في اللعب اثناء المنافسة فسوف تزيد من خبرة هؤلاء المتعلمين او اثارهم في اللعب قبل التمرين على مهارات معينة وهذه الفكرة تطور مشهد اللعب ككل عند المتعلم لحل المشاكل التعليمية في اتقان المهارات الاساسية".

وكذلك يؤكد (1996 Throp) " ان استخدام تمارين التعلم من خلال مناهج تعليمية وفق اساليب متنوعة تزيد من تعلم المتعلمين الاستراتيجية التي هي جزء من الالعاب وخاصة الالعاب التي تشمل حالات الدفاع والهجوم".

وتستطيع الباحثان ان توضح دور (التعلم بالبحث) وطريقة ادائها التي تم ممارستها من قبل المجموعة التجريبية وفق سلم تنظيمي وضمن صعوبات متدرجة وفق المراحل الثلاثة للمناهج التعليمي والتي اعطت دور اكبر للمتعلمين في حل المهام و الواجبات من خلال الاعتماد على النفس والاستقلالية في ابتكار مواقف تتلاءم مع الظروف المتغيرة التي تحدث اثناء التعلم بالبحث بطريقة ايجابية .

وهذا ما اكده(ظافر هاشم 2002) ان " الاستفادة الاكبر تمت بتعليم المتعلمين من خلال استثمار مواقع اللعب المختلفة وزيادة استقلالية المتعلم في التصرف بحرية واكتشاف اخطائه من خلال التمرين والاعتماد على نفسه وممارسة التنوع في التمارين وبهذا تكون هذه التمارين مقارنة بأهدافها للتمرين العشوائي المتغير ". وترى الباحثان الى ان التعلم بالبحث كان له الأفضلية في تعلم المتعلمين من خلال اكتشاف اخطائهم والاستدلال عليها وحل مشاكلهم بشكل تدريجي ومنظم ويتيح فرص الاستقلالية بشكل كامل على ان يكون هناك مستويات للتفكير في ايجاد الحل والاداء بشكل امثل لتعلم المهارات .

وترى الباحثان ايضا ان التعلم بالبحث قد وسع مدارك واستيعاب المتعلمين في الوعي لأهداف اللعبة بشكل عام والمهارات المتعلمة بشكل خاص وبالتالي كانوا قد اتقنوا فنون استعمال المهارات بشكل فعال ومؤثر .

5-1 الاستنتاجات:

1- إن استراتيجية التعلم بالبحث المعدة من قبل الباحثان قد اثبتت فاعليتها في أداء بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات .

2- هناك تطور للمجموعة الضابطة في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة للطالبات

3- تفوق افراد المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم بالبحث في تعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة على المجموعة الضابطة في الاختبارات البعيدة.

5-2 التوصيات:

1. استخدام إستراتيجية التعلم بالبحث في تعلم المهارات الاساسية بكرة الطائرة للطالبات
2. العمل على تنظيم محتوى المادة الدراسية بتصميم تعليمي وفقاً لخطوات إستراتيجية التعلم بالبحث وبما يتلاءم وتحقيق الأهداف التعليمية الموضوعة في العاب رياضية اخرى.

3. إجراء بحوث ودراسات مشابهة لمقارنة استراتيجية التعلم بالبحث مع استراتيجيات الأخرى أو مع الأساليب التدريسية المتنوعة لمعرفة تأثيرها في تعلم المهارات الأساسية بكرة الطائرة والعاب رياضية أخرى .

المصادر العربية والاجنبية

1. ظافر هاشم : التمرينات التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور من خلال الخيارات التنظيمية والمكانية لبيئة تعليم التنس , أطروحة دكتوراه , كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , جامعة بغداد , 2002 .
2. لمى سمير وآخرون : الكرة الطائرة الخطط الدفاعية والهجومية - القواعد الرسمية - استمارة التسجيل , ط1 , بغداد , مكتب البلورة للتصميم , 2011 .
3. نجلاء عباس وآخرون: المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها , ط1 , 2012 .
4. دراسة ملاذ حيدر أحمد: أثر استراتيجية تدريس الأقران بأنموذج جيرلاك وإيلي في الرضا الحركي وتعلم مهارتي الاعداد واستقبال الارسال بالكرة الطائرة , رسالة ماجستير , جامعة بغداد – كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة , 2018.
5. ناهدة عبد زيد الدليمي (وآخرون) : الكرة الطائرة الحديثة ومتطلباتها التخصصية , ط1 , بيروت , دار الكتب العلمية , 2015 .
6. نجلاء عباس نصيف وآخرون: المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها , 2012 .
7. أسعد عدنان عزيز وعلي مهدي هادي : الكرة الطائرة - تاريخ اللعبة - مهارات اختبارات ميدانية – خطط هجومية ودفاعية – تدريب – قانون , (العراق , مطبعة النجف الاشرف , 2012) .
8. سعد حماد الجميلي: كرة الطائرة وتدريباتها الميدانية لمهارة الارسال , الاستقبال , الاعداد , ط1 , 2010 .
9. نجلاء عباس وآخرون : المبادئ الأساسية لمهارات الكرة الطائرة وطرق تعلمها , ط1 , (بغداد , دار الكتب والوثائق , 2011) .
10. ناهدة عبد زيد : الكرة الطائرة كتاب لطلبة المرحلة الثانية في أقسام وكليات التربية البدنية وعلوم الرياضة , ط1 , النجف الاشرف , دار الضياء للطباعة والتصميم , 2011 .
11. ظافر هاشم الأسلوب التدريسي المتداخل وتأثيره في التعلم والتطور أطروحة دكتوراه جامعة بغداد : كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة 2002 .
12. سنان عباس (وآخرون) : تأثير استخدام اسلوب التعلم بالبحث في تعلم بعض انواع المهارات بكرة السلة لطلاب الصف الاول كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعة ديالى , مجلة علوم الرياضة , المجلد العاشر , العدد 33 , 2019 .
13. Abdel Hack, Imam. M. (2002) : A peer Tutoring Program For Developing The Speaking Skill among Prospective Teachers Of English Journal Of Reading and Knowledge.
14. Schmidt, and wrisberg, motor learing and performance, Human kenticcs, 2000.
15. Davis, D., & Sorrell, J. Mastery Learning in Public Scholls, Valdosta State University: 1995, P1, <http://www.chiron.Valdoosta.Edu/whhitt/Files/Mastlear.Htm>